

الأغاني

وكانت لها بنت من أحسن الناس وجها فكان أبي يتحلاها ثم رحل الرشيد عن الرقة إلى بلاد الروم في بعض غزواته فقال أبي فيها .

(أَيْمًا بِنْتَ بِشْرَةٍ مَا عَاقَدَنِي ... عَنِ الْعَهْدِ بَعْدَكَ مِنْ عَائِقٍ) .

(نَفَى الذُّومَ عَنِّي سَنَا بَارِق ... وَأَشْهَقُنِي فِي ذُرَى شَاهِقٍ) .

قال وفيها يقول أيضا من أبيات له وله فيها صنعة من الرمل الأول .

صوت .

(وَزَعَمْتُ أَنِّي طَالِمٌ فَهَجَرْتَنِي ... وَرَمَيْتُ فِي قَلْبِي بِسَهْمٍ نَافِذٍ) .

(وَنَعَمٌ ظَلَمْتُكَ فَاعْفِرْني وَتَجَاوَزْني ... هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ الْعَائِدِ) .

ذكر حماد في هذا الخبر أن لحن جده من الرمل .

ووجدت في كتاب أحمد بن المكي أن له فيهما لحنين أحدهما ثقیل أول والآخر ثاني ثقیل .

الرشيد يحبس الموصلی فیغنی فی السجن .

حدثني عيسى بن الحسين الوراق قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عبد الله

بن مالك الخزاعي قال .

حبس الرشيد إبراهيم الموصلی عند أبي العباس يعني أباه عبد الله ابن مالك فسمعناه ليلة

وقد صنع هذا اللحن وهو يكرره حتى يستوي له .

(يَا أَخْلَاءَ قَدَمَلَيْتُ مَكَانِي ... وَتَذَكَّرْتُ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِي) .

(شُرَّ بِي الرَّاحَ إِذْ تَقُومُ عَلَيْنَا ... ذَاتُ دَلٍّ كَأَنَّهَا غَصْنُ بَانٍ) .

قال وغنى في الحبس أيضا